

الأمانة

كيف تكون أميناً مع الإله؟

من ثم أيها الاخوة القديسون شركاء الدعوة السماوية، لاحظوا رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح (يسوع حال كونه أميناً للذي أقامه كما كان موسى أيضاً في كل بيته. (عب3:1، 2) تقدم الرسالة الى العبرانيين كلمة قوية حيوية لكل شركاء الدعوة السماوية. والدعوة السماوية هي ان تسمع السماء تتناديك

والسما ما زالت تدعو حتى هذه اللحظة أناساً يكونون أحرار من مادية هذا العالم وحماقته. هذه الكلمة هي للمؤمنين الذين لا يعيشون للعالم، بل يستيقظون كل صباح ليسمعوا يسوع يدعوهم لنفسه، ينظرون الى كل ما يحيط بهم وصرخة قلوبهم تقول: يا يسوع ليس قلبي ولا مستقبلي مع هذه "الأشياء، لا شيء في هذا العالم يشبعني انت وحدك، يارب، حياتي

اعتقد ان هناك اعضاء كثيرين في جسد المسيح فعلاً غير مرتبطين بشيء على هذه الارض. قد تستطيع نزع بيوتهم منهم او حسابهم البنكي او عملهم - كل شيء ما عدا الملابس التي يلبسونها - ولكنهم سيظلون يحبون الإله من كل قلوبهم

لكن امانتنا نحو الإله لا تعني مجرد استعداد لخسارة كل شيء لأجله. فالكتاب المقدس يقول بانه يمكنك ان تقدم جسدك ليحرق كثرمن لشهادتك، ولكن اذا لم يتوفر لديك الدافع الصحيح - بدون محبة (في قلبك - فانك ستموت عبثاً (1كو13:3)

يعتقد بعضهم ان الامانة هي العيش بدون شهوة والانتصار على العادات الخاطئة ويعتقد آخرون بأنها تعني المواظبة على دراسة الكتاب المقدس والصلاة ودفع العشور وحضور الكنيسة. بينما يعتقد غيرهم انه عمل الخير والبقاء في حالة طهارة بتجنب كل ما هو شرير وأثم، لكن لا يمكن لهذه الأشياء أن تجعلنا أمناء مع الله

قد تسأل "هل تعني أن كل نضالي ضد الخطية وكل خدمتي المقدسة لله وصرخي إليه في الصلاة لا يعتبر أمانة؟ اذا لم تكن هذه هي الأمانة فما هي؟

يأمرنا الإله بالفعل في الكتاب المقدس بالقيام بكل هذه الامور، وسنفلحها اذا كنا أمناء، لكنها في حد ذاتها ليست جوهر الامانة. فالأمانة الإله مستحيلة مالم تتبع من قلب متوكل ومؤمن

أريد ان اضع مبدأ بسيطاً، غير انه مبدأ لا نستطيع تجاهله اذا أردنا ان نكون أمناء مع الإله، لا يمكنك ان تكون أميناً الإله اذا سمحت لأي عدم ايمان (شك) ان يتجذر في قلبك

إن عدم الايمان حتى في أخف أشكاله امر بغيض الإله، انه خطيئة لعينة تدمر الروح، انه يعيق عمل الإله فينا، وهي الخطيئة التي سببت كل انفصال للبشر عن الإله

يمكنك ان تقطم بشكل كلي عن طلب المقتنيات الدنيوية، وتحن في قلبك الى مجيء يسوع، تستطيع ان تستمع الى وعظ قوي وتسبح الإله في بيته، تستطيع ان تلتهم كلمة الإله يومياً، لكن ما لم تصل "إيها الإله دعني أسمع هذه الكلمة في إنساني الداخلي، دعني أؤمن أنني أستطيع أن أطبقها، وأنها ستصبح حياة لي،" فانه لن يكون لكل ما سبق أي تأثير على الاطلاق. يجب ان يمتزج كل ما تسمعه بالايمان

لكن لم تتفع كلمة الخبر اولئك اذ لم تكن ممتزجة بالايمان في الذين سمعوا". (عب4:2) عليك ان "انفهم جيداً انه مالم تمتزج الكلمة المقروءة والكلمة المسموعة بالايمان، فإنها لن تفيدك بشيء

يقول الكتاب بان يسوع كان أميناً للذي أقامه كما كان موسى في كل بيته" (عب3:2) كيف كانت تقاس أمانتهما؟ كيف كانا امينين حقاً في كل هذه الامور؟

لقد حسبنا امينين لانهما لم يشكا أبداً في كلام الاب السماوي لهما. لقد عرفا بأن الإله سينجز بالفعل كل وعد أعطاه، فالأمانة هي الايمان بأن الإله سيحفظ كلمته

وبهذا المعنى تمسك يسوع وموسى ببداة الثقة ثابتة الى النهاية (عب3:14). إنه يتحدث هنا عن ثقتهم بكلمة الإله لم يكن ايمانهم يتأرجح بين يوم وآخر، لم يضعفا حتى النهاية

وكما كان يسوع أميناً في ثقته في الاب، فإن امانتنا ستقاس بنفس المقياس
وأما المسيح فكابن على بيته وبيته نحن ان تمسكنا بثقة الرجاء وافتخاره ثابتة الى النهاية: (عب 6:3).

مع ازدياد تجاربنا واضطراب نار المعركة يمكن لجسدنا ان يتعب، ومع مرور الوقت فان كثيراً من
المؤمنين سيسمحون للخوف والشك ان يزعجوا الى حياتهم، يخسرون حماسهم الإله وایمانهم الطفولي
فيه، ويغزو الحذر والشك قلوبهم بدلاً منها

عندما انظر الى ما تبقى من الطريق التي سأقطعها في حياتي أرى وقتاً محدوداً. واكثر ما أريده هو
ان افرح دائماً في الرجاء حتى النهاية. لا أريد ان اكون مثل كثير من المؤمنين الذين اضاعوا سنوات
حياتهم لأنهم لم يعرفوا مركزهم في المسيح. عندما حانت نهايتهم، ظننت بأنهم يملكون قدراً معيناً من
القوة يحسون معه بالانتعاش لاقترب لقاتمهم مع الرب. غير ان نهاية حياتهم اتسمت بالتدمير – لأنهم
لم يثبتوا حتى النهاية

دعوني اشرح لكم كيف تكونون أمناء مع الإله وكيف تتمسكون بالثقة كل أيام حياتكم. اذا أردتم ان
تكونوا في أواخر أيامكم بنفس قوتكم الآن في حضور الرب، فان عليكم ان تعوا ثلاثة أمور
لا تستمعوا لأكاذيب الشيطان -1

علينا ان نذكر انفسنا كل يوم هناك عدو يسعى لتدميرنا، هو كذاب وخداع ومغو " قال يسوع "ذاك
ابليس) كان قتالاً للناس من البدء ولم يثبت في الحق لانه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فانما يتكلم)
(مما له لانه كذاب وابو الكذاب" (يوحنا 8:44)

لقد فضح يسوع أبا كل كذب، منشيء كل زيف وخداع. كل كذبة تولد في قلب الشيطان! وقد حذر
الإله كنيسته خاصة في الايام الاخيرة بان الشيطان سيمضي كل وقته في اتهام الاخوة

فطر التين العظيم الحية القديمة المدعوة ابليس والشيطان الذي يضل العالم كله. المشتكي على"
(اخوتنا الذي كان يشتكي عليهم امام الهنا نهاراً وليلاً (رؤ 12:8,10)

يقف الشيطان مدة أربع وعشرين ساعة يومياً امام الإله متهماً ابانا، مطلقاً اكاذيبه ضدنا. والغرض
من اكاذيبه هو ان يمزق سلامنا ويعطل ثقتنا في الإله. يقول الكتاب "فألقت الحية من فمها وراء
المرأة (الكنيسة) ماء كنه لتجعلها تحمل بالنهر" (رؤيا 12:15) إن هذا النهر فيض من الاكاذيب!
ويسعى الشيطان الى ان يجرفنا في هذا النهر بزرع الشكوك في عقولنا

لا يضع الشرير وقته بالكذب على الخطاة، فهم أسرى لديه ولخداعه اصلاً انه يكذب على المؤمنين
الذين يثبتون قلوبهم على الرب انه يزرع الاكاذيب في عقول طالبي الرب الحقيقيين وقديسه ونستطيع
ان نكون اكثر تحديداً فنقول: ان الشيطان يستخدم اكثر اكاذيبه تعقيداً واقناعاً ضد المصممين على ان
يدخلوا راحة الإله المعدة لهم

اذا بقيت راحة لشعب الإله لان الذي دخل راحته استراح ايضاً هو من اعماله كما الإله من اعماله.
(فلنجد ان ندخل تلك الراحة لئلا يسقط احد في عبرة العصيان هذه عينا" (عب 4:9-11)

تعني الراحة في الإله، مستوى من الثقة الكاملة في كلمته، مستوى من الايمان حيث لا يوجد نضال
او خوف او شك انها راحة مستقرة ثقة دائمة مستمرة بان الإله معنا، وانه لا يمكن ان افشل، لأن
الذي دعانا سيضمن وصولنا الى النهاية

غير انه عندما تعتقد انك على وشك ان تدخل حياة جديدة من الراحة الكلية والاعتماد الكلي على
الإله.. عندما تعتقد ان الجسد مصلوب، وأنك لم تعد تثق في اعمالك وانك تثق بالرب، تأتي الحية
القديمة بمجموعة جديدة من الاكاذيب والاتهامات الملفقة. فتعطيها اذن ضميرك، فتسمعك افزع
! الاكاذيب الخارجة من جهنم، وتقدم لك أعداء لكل ما تقوم به، او تتهم كل شيء تفعله

إن ايمانك بالإله هو هدف الشيطان المباشر إنه يعرف ان ايمانك اذا سمح له ان ينمو، سيجعل كل
اكاذيبه غير فعالة وعندما تقف امام الإله وتقول: "لا أريد شيئاً في هذا العالم غير يسوع"، فان
الشيطان يعرف ذلك. وهو يعرف ذلك ليس من مجرد الكلمات التي تقولها ولكن من أفعالك، لأن ما
تقوله ليس مجرد تصريح وإنما أسلوب حياة

إذا كنت حقاً تعني ما قلته فاحذر، لان قوى الجحيم ستهاجمك! سيأتيك الشرير في مخدع صلاتك،

ويتبعك الى الكنيسة، ويحوم حول وظيفتك، وسيقول لأجناد الشر المعاونين له: "قدموا له هذه الكذبة والان قدموا له تلك الكذبة! لقد قرأت عن حياة كثيرين من أولاد الإله المفعمين بالحوية والنشاط، وكلهم يقرون بأن الشيطان جاءهم في أكثر أوقاتهم انتاجاً وقداًة محاولاً ان يدمرهم بأكاذيبه

وهذه بعض من أكاذيب الشيطان
"الكذبة الاولى: انت لا تحرز اي تقدم روحي
يهمس صوت في أذنك "رغم كل جوعك الإله، وانكارك لذاتك وكل الوعظ الذي سمعته والخدمات التي تلقيتها، فانك لم تحرز اي تقدم في سلوكك مع يسوع، ما زلت خاطئاً وعنيدياً تركز على ذاتك، لقد اعطيت الكثير، ولكنه غير القليل فيك، لن تنمو روحياً حتى لو اصبح عمرك مائة عام، هناك خطأ فيك، فالآخرون ينمون ويسبقونك يا لك من مزيف منافق، انت مؤمن ضعيف عاجز لا تصلح لشيء كم مرة جاءك الشيطان بهذه الاكاذيب؟ ايها الاحباء نحن لا نقارن نمونا بنمو الآخريين، كما ان الشيطان ليس هو الشخص الذي يحق له ان يقول لك عما اذا كنت تنمو ام لا. وفي الواقع فانه لا يمكن ان يأتيك بهذه الاكاذيب الا اذا كنت تنمو بالفعل

"الكذبة الثانية: "انت أضعف من أن تدخل الحرب الروحية
يقول لك الشيطان، "ان هذه الحرب الروحية اكبر منك بكثير. فانك منهك القوى وضعيف وتعبان ليست لديك القوة الكافية للاستمرار في القتال. يقول لك في كل ساعة من ساعات صحوك هامساً، أنت تعب... منهك القوى.. على وشك السقوط... توقف. استسلم.. على مهلك.. انت تعب... تعب..

"...تعب
لقد حذر دانيال بأن الشيطان سينجح في انهاك قوى القديسين: "ويتكلم بكلام ضد العلى ويبلى قديسي العلى" (دانيال 25:7)، إن الكلمة المترجمة هنا "يبلى" تعنى في العبرية "يتعب العقل وينكبه". ربما!
تكون قد سمعت هذا الصوت يطن في رأسك مؤخراً "انا ناشف عقلياً – مسحوق
ليست هذه لغة الغالبيين يا عزيزي القديس نعم هناك اوقات نكون فيها متعبين او منهكين جسدياً. لكن الشيطان يريد ان يستغل التعب الجسمي لينهكنا روحياً ويسرق منا انتصارنا وفرحنا في الروح القدس

إن كثيراً من احساسنا بالانهاك الروحي، في واقع الامر، ناتج عن هذه الكذبة التي زرعتها الجحيم نفسه فينا، يقول لك الشيطان: لا تنتهم كثيراً بأمور الإله، بالضائعين والمتألمين بالفقراء والمحتاجين من الخطأ ان تجهد نفسك على هذا النحو، اعمل على مهلك، لا بد ان هناك خطأ فيك، فانك تنهار بينما يفترض ان تكون مرتاحاً، لا بد ان هناك خطية في قلبك فما هو الشيء الفظيع الذي تخفيه في قلبك؟

قد تسألني، ألا يقوم الشيطان بزرع نفس هذه الاكاذيب في عقلك؟ نعم انه يحاول ان يغزو وقت دراستي للكتاب المقدس ليهمس في قلبي، "لست راعياً صالحاً، ليس لديك أية راحة كتابية حقيقية في نفسك، ألا ترى كيف تجد صعوبة في الحصول على رسالة من الإله الاعضاء كنيسةك؟ انت تعب وناشف لو كان لديك ايمان لما اضطرت ابنتك الى اللجوء الى العلاجات الاشعاعية والكيمائية، ولما لازمك الرشح مدة اسابيع، ولكنك ممثلاً بالقوة ولاخذت اعلانات كثيرة من الإله، ولكن الكثيرون قد آمنوا بالإله عن طريقك! انت منهم، وایمانك قليل جداً
من أين تأتي كل هذه الافكار؟ إنها تأتي من كل الاكاذيب، من هوة الجحيم نفسها، يقوم الشيطان بتشكيكنا في ايماننا واتهامنا فيه واطلاق الاكاذيب حوله

"الكذبة الثالثة: "ليس الإله معك – فقد أحنزته ففارقك
يهمس الشيطان في أذنك قائلاً، "ربما كان الإله يحبك، لكنه ليس معك الان. هناك شيء خاطيء فيك، شيء خفي تجهله فبركة الإله ونعمته ليستا معك الآن
سيهاجمك الشرير مذكراً إياك بكلمة الإله في غير موضعها سيقول لك: "الم يترك الإله الشعب القديم

عندما أخطأوا؟! لقد قاطعهم وهجرهم! إن جفافك الروحي الحاضر وصراعك اليومي مع التجارب
"والصعوبات دليل على أن الإله ليس معك. لقد تركك الروح القدس
لقد كانت هذه الكذبة التي زرعتها الشيطان في عقل جدعون، لقد هزم المديانيون الشعب القديم الذي
عاني كثيراً من قسوتهم، لكن الإله أرسل ملاكاً قال لجدعون "الرب معك يا جبار البأس" (قضاة
12:6).

نظر جدعون حوله – ثم سمع كذبة الشرير فقال للإله: "إذا كان الرب معنا فلماذا أصابتنا كل هذه،
وأين كل العجائب التي أخبرنا بها أبائنا قائلين: ألم يصعدنا الرب من مصر. والآن قد رفضنا الرب
(وجعلنا في كف مديان" (قضاة 13:6)

صحيح أن الرب أسلمهم الى المديانيين، ولكن ليؤدبهم فقط لم يترك شعبه القديم المحبوب، وهو لا
يترك أبداً أولاده أو يئس منهم

يسمح للعدو ان يؤدبنا لكن عندما يكتمل التأديب فإنه يأمر العدو قائلاً "ارفع يديك عنهم فهو لاء
شعبي" لقد أجرى الإله كلمته رغم ان جدعون لم ير أية علامة على ذلك
أنا متأكد ان الشيطان حاول ان يقنع موسى بأن الإله سيهجر شعبه ولن يعود يمشي معهم. لكن موسى
كان يعرف قلب الإله فرفض تلك الكذبة، حذر الشعب بأنهم سيرتدون ويعودون الى أصنامهم في
الايام الاخيرة فيثيرون غضب الإله، حذرهم بأن الخطيئة ستهدد وجودهم نفسه وتتسبب في تشتيتهم
في جميع انحاء الارض

ثم ان طلبت من هناك الرب إلهك تجده، إذا التمسته بكل قلبك وبكل نفسك، عندما ضيق عليك
وأصابتك كل هذه الامور في آخر الايام ترجع الى الرب الهك وتسمع لقوله. لأن الرب إلهك اله رحيم
(لا يتركك ولا يهملك ولا ينسى عهد أبائك الذي أقسم لهم عليه" (تث 4:29-31

عندنا اليوم، ايها الاحباء وعد من الرب أكثر تأكيداً مما سبق، لأنه قال: لا اهملك ولا أتركك حتى اننا
(نقول واثقين، الرب معين لي فلا أخاف. ماذا يصنع بي انسان" (عب 13:5، 6،
(وها انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر" (متى 28:20)

إلا ان مهما كانت التجارب التي تمر بها، فان يسوع يقول، "لا اهملك ولا أتركك"، الإله معك دائماً
إذا كنت مستمراً في طلب الرب، فانه معك رغم كل الأكاذيب التي تسمعها، ورغم مشاعرك
وظروفك، وعليك ان تواجه الشرير وكل شياطين الجحيم لتقول لهم "لا يهمني ما تقولونه حول
(مشاعري فالإله معي! وان كان الإله معنا فمن علينا؟" (رومية 8:31

افحص نفسك – لترى ما اذا كانت فيك خطية عدم ايمان 2.

انظروا ايها الاخوة ان لا يكون في احدكم قلب شرير بعدم ايمان في الارتداد عن الإله الحي (عب
ان هذا الكلام موجة للمؤمنين لا للخطاة فهو يقول: "انتم يا شركاء الدعوة السماوية، احذروا (3:12
"وتأكدوا بانهم ليس فيكم قلب شرير غير مؤمن

ان هذا العدد يساوي بشكل واضح ما بين الابتعاد عن الإله وقلب عدم الايمان، وليس مع المخدرات
او الخمر او الزنا، فهذه الامور تحدث عندما تبعد عن الإله، تقول كلمة الإله بأن العامل الذي
سيتسبب في ابتعادك عن الإله هو عدم الايمان في قلبك

ويربط كاتب الرسالة الى العبرانيين هذه الامور معاً
قلب شرير غير مؤمن

تقسية القلب

الابتعاد عن الإله

وتحدث عملية التقسية على النحو التالي

اولاً: انت تسمح للشيطان ان يكذب عليك

ثانياً: تتم زراعة بذرة عدم الايمان ثم يسبب عدم ايمانك قساوتك واخيراً فان القساوة تؤدي الى جميع
انواع التمزق والفوضى والجفاف الروحي والفراغ والاعتماد على المشاعر والعواطف وينتهي بك

الامر الى الابتعاد عن الإله في قلبك.

رفض الشعب القديم، بسبب عدم ايمانهم، ان يدخلوا كنعان ويمتلكوا الارض. لقد قام الجواسيس العشرة بتنشيط عزائم الشعب وتحطيم ايمانهم وثقتهم في الإله عندما جاءوا اليهم بذلك التقرير المفزع، لذلك طردهم الرب الى البرية ليتوهوا فيها مدة أربعين عاماً. قرروا أن يذهبوا الى مصر بدون الإله، فهزمهم العموريون "فرجعتم وبكيتم امام الرب ولم يسمع الرب لصوتكم ولا أصغى اليكم" (تنثنية 45:1).

لقد قسى عدم الايمان قلب التلاميذ الاحد عشر بعد القيامة. لقد عرفوا بانه سيقوم، ولكن قلوبهم كانت ممثلة بعدم الايمان

وبعدما قام باكراً في اول الاسبوع ظهر اولاً لمريم المجدلية التي كان قد اخرج منها سبعة شياطين، فذهبت هذه واخبرت الذين كانوا معه وهم ينوحون ويبكون، فلما سمع أولئك انه حي وقد نظرته لم يصدقوا. وبعد ذلك ظهر بهيئة أخرى لاثنتين منهم وهما يمسيان منطلقين الى البرية، وذهب هذان واخبرا الباقيين فلم يصدقوا ولا هذين. أخيراً ظهر للأحد عشر وهم متكئون ووبخ عدم ايمانهم وقساوة قلوبهم لأنهم لم يصدقوا الذين نظروه وقد قام (مرقس 9:16-14) يربط يسوع عدم الايمان بقساوة القلب. ولقد كان عدم الايمان هو الشيء الوحيد الذي لم يستطع احتمال رؤيته في تلاميذه. "عندما ظهر لهم وبخهم فكأنه يقول لهم "لا يمكنني ان احتمل هذا على الاطلاق عندما افحص قلبي امام الرب، فإني اضطر الى ان اقول: "ايها الإله، انا اعتمد عليك لكي تخبرني متى اكون ناشفاً وفارغاً، ورغم اني احبك بكل ذرة في كياني فإني أحياناً احس بأنني ناشف وفارغ، فما هو السبب وراء ذلك يا رب؟

إن (عبرانيين 12:3) يعطينا الجواب: "انظروا ايها الاخوة ان لا يكون في أحدكم قلب شرير بعدم ايمان في الارتداد عن الإله الحي

إذا كنت تؤمن حقاً بما يقوله الإله، فإنه سيعطيك كل ما تحتاجه اذا جئته طالباً. هل تعيش تحت الدينونة؟ هل انت ناشف ووحيد ومحبط؟ افحص قلبك بحثاً عن عدم ايمان، اذا لم تكن قادراً على دخول راحة الإله، فان عدم ايمان أصل مشكلتك، ايمانك متذبذب

ولكن ليطلب بايمان غير مرتاب البتة لأن المرتاب يشبه موجاً من البحر تخبطه الريح وتدفعه، فلا يظن ذلك الانسان انه ينال شيئاً من عند الرب (يعقوب 1:6 ، 7) ان اصل الاضطراب الداخلي شكنا في الإله بطريقة او بأخرى لكن كلماته حول هذا الموضوع حادة وقوية " فلا يظن ذلك الانسان ان ينال شيئاً من عند الرب

!اقتنع تماماً بان كاهنك الاعلى يتأثر بكل ما يؤلمك وبأن لك حرية الدخول الى عرشه 3.

فإذا لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات يسوع ابن الإله فلنتمسك بالقرار. لان ليس لنا رئيس كهنة غير قادر ان يرثي لضعفاننا بل مجرب في كل شيء مثلنا بلا خطيئة. فلننقدم بثقة الى عرش (النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه (عب 4:14 – 16

هذه الدعوة للدخول الى غرفة عرش ملك الكون. "وليس خليقة غير ظاهرة قدامه بل كل شيء (عريان ومكشوف لعيني ذلك الذي معه أمرنا (عب 4:13

!إنه يعرف ما عانيته وتعانيه وما سوف تواجهه وهو في انتظار قدومك اليه بشجاعة

لقد مر بكل ما نمر به واختبر كل ما نخبره في كل نواحي الحياة. وهو شقوق محب مليء بالرحمة وتواق لمساعدتنا في وقت الحاجة. لست مضطراً لان تشرح له شيئاً. بإمكانك ان تركع امامه ونقول له بشجاعة" يا يسوع، انت تعرف ما أمر به ولا أستطيع أن اعبر عنه بالكلمات. ولكنني أعرف أنك امرت بهذه التجربة أيضاً، لهذا ارجوك ان تساعدني

هل تحتاجه الان؟ هل تعرف أنه موجود في أي وقت؟ لست مضطراً للقول، "علي أن اذهب للبيت وأدخل الى مخدع الصلاة حتى اتمكن من الدخول الى غرفة عرش الله" كلا فالعرش موجود تستطيع الوصول اليه في أي وقت وأي مكان. والإله يدعوك أن تأتي اليه. بشجاعة وبدون أي تحفظ وبثقة "كاملة بأنه سيستجيب، وبأنه سيحافظ دائماً على كلمته ووعده

غير أنه لا يريدنا أن ندخل الى محضره بعدم ايماننا البغيض. فإنه يريدنا ان ندخل ونحن مقتنعون تماماً بأنه سيجري كلمته. "وأما انتم أيها الاحباء، فابنوا انفسكم على ايمانكم الاقدس مصليين في (الروح القدس)". (يهوذا 20:1)

أيها القديسون، إننا نحيا بوعد الإله وليس بالعيان. واذا أردنا أن نكون أمناء مع الإله، فإنه لا يمكننا ان نجلس كسالي لا هم لنا الا تغذية شكوكنا. ان علينا بدلاً من ذلك، ان نشجع انفسنا في الرب يومياً في التعامل مع عدم الايمان قائلين: "يا رب، لن أحتمل عدم الايمان، ولن أتعايش معه". علينا أن نرفض أكاذيب الشيطان ونبني ايماننا على كلمة الإله. وبعد ذلك علينا ان نكون قادرين أن نقول في كل تجاربنا:

"سأبتهج لأن هناك لي مكاناً يمكنني اللجوء اليه وقت الحاجة"

كيف تكون أميناً مع الإله